تقرير: تصاعد العنف الطائفي بالساحل السوري وحصيلة القتلى تتجاوز 970 مدنيا

كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن ارتفاع حصيلة الضحايا المدنيين من الطائفة العلوية في الساحل السوري إلى "973" قتيلاً، نتيجة "40" مجزرة طائفية خلال النزاع المستمر في البلاد.

ووفق تقرير للمرصد تابعته "المطلع"، فقد:"توزعت أعداد القتلى على عدة محافظات ساحلية، حيث سجلت اللاذقية "545" قتيلاً، تلتها طرطوس بـ "262"، ثم حماة بـ "156"، وأخيرًا حمص بـ "10" قتلى".

تصاعد العنف وتزايد المخاوف

يأتي هذا التصعيد وسط تحذيرات متزايدة من تفاقم العنف الطائفي في سوريا، حيث بات المدنيون، وخاصة من الأقليات، هدفًا لهجمات انتقامية في ظل الصراع المحتدم.

وبحسب مصادر محلية، فإن:"العديد من هذه المجازر وقعت في مناطق كانت تُعدّ آمنة نسبيًا، ما يثير تساؤلات حول مستقبل الأمن في تلك المناطق وإمكانية اندلاع موجات نزوح جديدة".

نداءات لوقف استهداف المدنيين

دعت منظمات حقوقية ودولية إلى ضرورة حماية المدنيين، ومنع استمرار أعمال القتل الطائفي التي تعمّق الانقسامات داخل البلاد.

وكما طالبت الأمم المتحدة بفتح تحقيقات مستقلة حول هذه الانتهاكات، لضمان محاسبة المسؤولين عنها ومنع تفاقم دائرة العنف.